@ 319 @ | | قال القاسم : الأهل على وجهين : أهل قرابة وأهل ملة . فنفى ا عنه أهلية الملة | [الأهلية والقرابة] . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 46] . | | قال بعضهم : أما علمت أني قد أمضيت حال الشقاوة والسعادة في الأزل ، فلا راد | لحلمي وقضائي إني أعظك أن تجهل تلك الأحكام . | | وقال بعضهم : أما علمت أني كافيت الخلق قبل الخلق فالاختبار على من منه | الاختبار محال . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 46] . | | قال بعضهم : إن نوحا لما أشرف ابنه على الغرق قال : إن ابني من أهلي . | | قال : خصصت ولدك بالدعاء دون سائر عبادي ، وابنك واحد منهم . | | إني أعظك أن تكون من الجاهلين في أن تقتضي حقك على الخصوص ، وتهمل | حقوق عبادي بأجمعهم . | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 47] . | | قال أبو سعيد الخراز : إن نوحا صلى ا عليه وسلم وهو من الصفوة وأولي العزم من الرسل نصح ، | وكدح لربه ألف سنة إلا خمسين عاما ثم قال : إن ابني من أهلي فقويت عليه ، فأبكاه | ذلك سنة حتى قال : وإلا تغفر لي وترحمني ، وكان دهره يطلب المغفرة من هذه الكلمة | ونسي ما كدح وعنا واجتهد . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 49] . | | قال الجنيد رحمة ا عليه : كشف ا لكل نبي طرفا من الغيب وكشف لنبينا محمد | صلى ا عليه وسلم أنباء الغيب ، وهو الغاية من الكشف وكان مكشوفا له من الغيب ما لا يجوز أن | يكون مكشوفا لأحد من المخلوقين ؛ وذلك لعظيم أمانته وجلالة قدره ، إذ الأسرار لا | تكشف إلا للأمناء ، فمن كان أعظم أمانة كان أعظم كشفا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 49] . |